



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



واقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي لدى مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية

الاسلامية ومدرساتها في كليات التربية في الجامعة العراقية

م.م. عبير عدنان عبدالرحمن عبداللطيف

الجامعة العراقية - كلية الاعلام

M.M. Abeer Adnan Abdulrahman Abdul Latif

University of Iraq - College of Media

abeer.a.abdulrahman@aliraqia.edu.iq

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي في كليات التربية في الجامعة العراقية من وجهة نظر مدسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها، ومن اجل تحقيق ذلك تم اختيار عينة البحث حيث تكونت من (٤٥) منهم (٣٢) تدريسياً و (١٣) تدريسية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من كليات التربية في الجامعة العراقية، واستخدمت الباحثة لقياس استبانة واقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي حيث تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على سبع مجالات، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات وأشارت النتائج أن: أن تطبيق استراتيجيات التعلم البنائي تسهم في جعل الطالب الجامعي يستمتع في العملية المعرفية عندما تكون مشتركة بينه وبين زملائه مما تزيد في دافعيته وإصراره على التعلم بالمناقشة والمشاركة بينه وبين زملائه وذلك يؤكد وأقرب للواقع بأن الطالب يزيد تحصيله وتطور عن طريق التعلم البنائي بينه وبين زملائه . ولا يقف ذلك في زيادة المستوى التحصيلي فقط وإنما تغرس في شخصية الطالب المهارات القيادية في سمات الطالب الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، التعلم البنائي، كليات التربية، الجامعة العراقية.

Research summary: The study aimed to identify the reality of the use of constructivist learning strategies in the colleges of education at the University of Iraq from the perspective of teachers of the Holy Quran and Islamic Education. To achieve this, a research sample of (45) participants (32) male and (13) female teachers) was selected intentionally from the colleges of education at the University of Iraq. The researcher used a questionnaire to measure the reality of the use of constructivist learning strategies, which consisted of (50) items distributed across seven domains. Appropriate statistical methods were used to analyze the data. The results indicated that: The application of constructivist learning strategies contributes to university students' enjoyment of the cognitive process when shared between them and their peers, which increases their motivation and determination to learn through discussion and participation with their peers. This confirms, and is closer to reality, that students increase their achievement and development through constructivist learning with their peers. This not only increases academic achievement, but also instills leadership skills in the student's social traits. **Keywords:** strategies, constructivist learning, University of Iraq.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: إن غياب الاهتمام باستراتيجيات التدريس في المواد الدراسية يعد مشكلة لها تأثيراتها السلبية على مستوى الطالب المعرفي والنفسي والتعليمي مثل الشعور بالإحباط، وأضعاف الدافعية نحو التعليم وتكوين اتجاهات سلبية نحو دراسة المواد التعليمية، وهذا بدوره يؤثر على نمو مباشر على الثروة البشرية، والتي من المؤمل أن تستثمر إلى أقصى الحدود الممكنة في عالم سريع ومتطور . وتعد مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من أحد المواد التي تعاني من عدم اهتمام الطلبة لها الأمر الذي أدى إلى انخفاض في مستوى معرفتهم فيها، كما أشارت إليه دراسات عديدة في النظرية البنائية والتي اشارت ايضاً إلى ان غياب الخطط العلاجية والاثرائية التي تعكسها استراتيجيات التعلم البنائي انعكس

سلبا على العملية التعليمية والدراسية عن وسيلة للوصول إلى المستوى المرجو. ومن خلال الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة في النظرية البنائية، وحيث أن تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعة العراقية يرتكز على نقل المعلومات فقط مع فئات طلاب قد تعاني من العديد من المشكلات الأمر الذي يتطلب من مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات الترب تأدية مهام عدة ومتنوعة لا يستطيع القيام بها إلا المدرسون المدربون تدريباً جيداً ويكونوا من ذوي الكفاءة المهنية المتخصصة ووعي بمهام التعلم البنائي. فنجد الطلاب في كليات يخطئون في التركيب البنائي للغة المكتوبة وكذلك تلاوة الآيات والأحاديث، ويخطئون بعض المفاهيم والقيم في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وكذلك لوحظ البطء في تعليم أحكام وقواعد التجويد كما أن هناك قصوراً واضحاً في فهم المعلومة لدى الطلبة، ومن الصعوبة إيصال المفاهيم المجردة إليهم. ومن خلال اطلاع الباحثة وتجربتها في مجال التدريس لاحظت أن طلبة كليات التربية في الجامعة العراقية بحاجة إلى القيام بالعديد من الأنشطة البنائية للتأكيد على كيفية تعلمهم واكتسابهم للمعلومات والقيم المقررة في المنهج الدراسي الجامعي هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي لدى مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها في كليات التربية في الجامعة العراقية ومدى معرفتهم لمبادئ النظرية البنائية. وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال: (ما مدى واقع استعمال مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها في كليات التربية في الجامعة العراقية لاستراتيجيات التعلم البنائي) .

ثانياً: أهمية البحث : ان التحول في المنظور نحو التعلم أدى إلى تغييرات جذرية في الطريقة التي يُقدّم بها التعليم وفق النظرية البنائية والتي تركز على بناء المعرفة من خلال تجارب الفرد وخواته الخاصة ، هذا يعني أن الطلاب لم يعودوا يتلقون المعلومات بشكل سلبي، بل أصبحوا مشركين نشطين في عملية التعلم، حيث يقومون ببناء فهمهم الخاص من خلال الاستكشاف والتجريب. هذا النهج يعزز من قوة الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات، ويعدّهم ليكونوا متعلمين مدى الحياة قادرين على التكيف مع التغيرات السريعة في العالم. وتعد النظرية البنائية واحدة من الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة التركيز على نور المتعلم الفعال في بناء المعرفة من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية. هذا النهج يعزز من أهمية نشاط المتعلم وتفاعله الإيجابي في العملية التعليمية، حيث يصبح المتعلم محور العملية التعليمية بدلاً من أن يكون متلقياً سلبيًا للمعلومات (علي، ٢٠٠٥) بهذا الشكل، يتمكن الطلبة من بناء فهمهم الخاص وتطوير مهاراتهم من خلال المشاركة الفعالة والتفاعل مع التدرّسين وزملائهم (السليم ، ٢٠٠٤) وتؤكد هذه النظرية على أن التعلم عملية تفاعل نشطة يستخدم فيها المدرسين أفكارهم السابقة لإثراء الخوات الجديدة التي يمرون بها، ويكون المدرس هنا ميسراً وليس ناقلاً للمعرفة، ويكون النور الفعال للطلبة في عملية التعلم، إذ يكون الطلبة معالجين فعالين للمعلومات، على خلاف بعض النظريات الأخرى التي تعد عملية التعلم ركاماً للمعرفة دون وجود روابط أو تناسق بين أجزاء المعرفة (Fagan, ٢٠١٠ Carcia ; ٢٠١١)، وتسلط ممرسات التعلم البنائي الضوء على أهمية نور المدرس في تهيئة بيئة تعليمية نشطة ومتفاعلة، حيث يتمكن الطلبة من بناء معرفتهم ومهاراتهم من خلال التفاعل مع بعضهم البعض ومع البيئة المحيطة بهم (القاوي ، ٢٠٠٩). وتطلق هذه الممرسات من مبدأ إن التدرّس عملية نشطة يقوم من خلالها الطلبة ببناء معرفتهم بعيداً عن تلقّيها من المدرس (٢٠٠٩ Harrington & Enochs). ولتنمية هذه الممرسات كما يؤكد بياجيه لا بد من توافر بيئات تعليمية نشطة تعتمد على المنحى التعاوني وتوفر الفرصة للطلبة ليتفاعلوا ويتبادلوا الأفكار، مما يعزز من قدرتهم على التفكير النقدي والابتكار (الوكات، ٢٠١٠). كما أن ممرسات التعلم البنائي الصفية تلعب دوراً هاماً في تحديد مستوى تقدم الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي، مما يؤكد على أهمية دور المدرس في توجيه وتشجيع الطلبة لتحقيق أهدافهم التعليمية. (Hosc, ٢٠٠٢) وتؤكد الباحثة ان اهمية التعلم البنائي يتبلور من خلال تركّزه على المتعلم ، الأمر الذي يفرض الاهتمام بتنظيم بيئة التعلم بدأ من المنهج وانتهاء بالمدرس ، لمساعدة الطلبة في بناء معرفتهم الذاتية وتتجلى أهمية البحث بما يأتي :

- ١- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها قد تسهم في تقديم معلومات عن واقع التدرّس في ضوء النظرية البنائية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعة العراقية .
- ٢- انسجامها مع توجهات التطوير التعليمي الذي تتبناه وزارة التعليم والبحث العلمي العراقية ، من خلال جعل الجامعة هي المكان المناسب لتوليد الطاقات الفكرية للطلبة الأكاديميين .
- ٣- تروّد القائمين على عملية التنمية المهنية للتدرّسين عن مستوى تطبيق مبادئ النظرية البنائية، مما يسهم في إعداد رامج التنمية المهنية.
- ٤- تفتح الطريق أمام باحثين آخرين لإجراء بحوث ودراسات مماثلة في مراحل تعليمية أخرى من شأنها تطوير الممرسات التربوية وقيام التدرّسين بوظيفتهم على الوجه الأكمل.

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى : معرفة واقع استعمال منوسي مادة القوان الكريم والتربية الاسلامية ومؤسساتها في كليات التربية في الجامعة العراقية لاسرّاتيجيات التعلم البنائي.

رابعاً : حدود البحث :

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥ م).
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من تدريسي ومؤسسات كليات التربية في الجامعة العراقية.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على تدريسي مادة القوان الكريم والتربية الإسلامية ومؤسساتها بكليات التربية في الجامعة العراقية .

خامساً : مصطلحات البحث :

ولاً : النظرية البنائية : عرفها كل من :

١- الميحي (٢٠٠٣) : مجموعة من الإجراءات التي تمكن الطلبة من المشاركة الفعالة في العملية التعليمية من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة. وبشكل يشجعهم على استنتاج المعرفة بأنفسهم، مما يؤدي إلى تعلم أعمق وأكثر استدامة. من خلال المشاركة الفعلية في الأنشطة، إضافة إلى تطوير فهمهم وتنظيم بنية معرفتهم بشكل أفضل، مما يعزز قدرتهم على تطبيق المعرفة في سياقات جديدة ومتنوعة . (الميحي ، ٢٠٠٣)

٢- Garcia (٢٠١١) : رؤية في نظرية تعلم الفرد وتطوره المعرفي، قوامها أن الفرد يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه، نتيجة تفاعل قواته العقلية المعرفية مع الخبرة الجديدة (Garcia, ٢٠١١, ١٥٠) .

- ويمكن تعريفه إجهائيا : مجموعة من الإجراءات والأنشطة والخوات التي يقدمها التدريسيون وفق الرؤية البنائية في التعلم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل تدريسي، على المقياس الذي أعد لهذا الغرض.

ثانياً : تدريسي علوم القوان والتربية الإسلامية: هم التدريسيون الذي يعملون في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويدرسون مادة علوم القوان والتربية الإسلامية .

الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة

ولاً : الإطار النظري :

١- مفهوم النظرية البنائية : ظهرت البنائية الحديثة كنظرية في أواخر القرن العشرين على يد مجموعة من الباحثين امثال " فون جالسر سفيلد " و " ليس ستيف " و "آرنست " ، و سادت الأفكار البنائية في بداية انتشارها بشكل تدريجي إلى أن تم تعديل النموذج البنائي في صورته وشكله الحديث القائم على البنائية الحديثة بواسطة " susan loucks " ، وتشق عدة طرق تدريسية متنوعة من النظرية البنائية نتيجة لحدثة الفلسفة البنائية ، كذلك تقوم عليها نماذج تعليمية متنوعة، وتهتم الفلسفة البنائية بنمط بناء المعرفة من قبل التدريسيين وخطوات اكتسابها من قبل الطلبة .(سعودي، ٢٠١١) ، ويرى معظم منظري البنائية المحدثين أن واضع اسس البنائية "جان بياجيه " ينظر إلى أن التعلم عملية تنظيم ذاتية للابنية المعرفية للفرد لمساعدته على التكيف، فالفرد يسعى للتعلم من أجل التكيف مع الضغوط المعرفية الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم (زيتون، ٢٠٠٣) حيث يرى ان الهدف الأساسي للتعليم يتمثل في إيجاد أفراد قادرين على الاكتشاف والاختراع والتدقيق فيما يقدم لهم، وليسوا أفراداً قادرين فقط على إعادة ما توصلت إليه الأجيال السابقة. (السليم، ٢٠٠٤) ، وبهذا تعد النظرية البنائية جزء من التفكير الجديد الذي يركز على أن التعلم " عملية تفاعل نشطة يستخدم فيها الطلبة أفكارهم السابقة لإفراك الخوات الجديدة التي يمرون بها، ويكون المدرس الجزء المهم الذي ييسر هذه العملية من خلال تفعيل دور الطلبة في عملية التعلم (Fagan, 2010) .

٢- مميزات التعلم البنائي وخصائصه : ان للتعلم البنائي ميزات عدة وهي :

- أ- يمنح فرصة للطلبة لتمثيل دور المكتشف ، مما ينمي لديه الاتجاه الإيجابي نحو التعلم .
- ب- يعطي للطلبة الفرصة لممارسة عمليات التعلم الأساسية بشكل متكامل تحت مراقبة المدرس .
- ت- يمنح الطالب فرصة الحوار والتشاور مع أقرانه أو مع المدرس ، الامر الذي يؤدي الى تنمية لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطا. (إسماعيل، ٢٠٠٠)

ث- تربط نظرية التعلم البنائي بين العلم والتكنولوجيا، مما يمنح الطلبة فرصة لرؤية أهمية التعلم بالنسبة للمجتمع، ودوره كمتعلم في حل مشكلات المجتمع.

- ج- يجعل الطلبة يفكرون بطريقة علمية مما يساعدهم على تنمية التفكير العلمي لديهم.
- ح- يتيح التعلم البنائي الفرصة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة لأنه يمنح المدرس فرصة الوقت لاستئثار المشكلة واستمحاء الحلول لها من الطلبة ، مما يشجع على استخدام التفكير الإبداعي، وبالتالي تنميته لدي الطلبة. (عبيد، ٢٠٠٤)
- ٣- **خطوات نموذج التعلم البنائي:** يقوم نموذج التعليم البنائي على أربع مراحل متتالية على الترتيب، كل مرحلة مرتبطة بالمرحلة التي تليها وهي كما يلي:
- ولاً: مرحلة الدعوة: تتم من خلال دعوة المدرس للطلبة : يوجه المدرس الطلبة نحو المشكلة، ويثير دافعية الطلبة ليندمجوا في نشاط المشكلة. ويكشف الأفكار والمعرف التي تكون بحوزتهم المعرفية لتعلم جديد.
- ثانياً: مرحلة الاستكشاف والابتكار: يقوم المدرس في هذه المرحلة بتقسيم الطلبة إلى عدة مجموعات وتكون متباينة و حيث تتكون كل مجموعة من (ثلاث - خمس) من الطلبة ، على ان تعمل المجموعات مع بعضها بعد تكليف كل مجموعة بمهمة مختلفة . (إسماعيل، ٢٠٠٠)
- ثالثاً: مرحلة اقتراف الحلول: في هذه المرحلة يقوم الطلبة بتقديم الاقتراحات والحلول بعد عملهم في المجموعات ومن خلال مرورهم بخوات جديدة ، مع قيامهم باختبار صحة هذه الحلول ومقرنتها مع حلول بعضهم البعض خلال الأنشطة المختلفة التي تظهر الاتصال والتواصل بين الطلبة والمدرس وبين الطلبة أنفسهم، مما يعني اكتساب معرف جديدة . (زيتون، ٢٠٠٣)
- رابعاً: مرحلة اتخاذ الإجراء "التطبيق" : يتم في هذه المرحلة تطبيق الحلول والاستنتاجات التي توصل اليها الطلبة، من خلال دمج المعارف الجديدة بالمعارف السابقة وظهور مفاهيم أكثر اتساعاً وعمقاً مما يؤدي إلى حدوث البناء المعرفي الجديد الذي يستخدمونه في فهم متغيرات البيئة التي تحيط بهم، وتطبيق هذه المعارف الجديدة على رضى الواقع (النفيسة، ٢٠١٩).
- ٤- **دور المدرس في التعلم البنائي :** يبرز دور المدرس في التعلم البنائي من خلال :
- انتاج متعلمين مستقلين بدلاً من نقل المعرفة .
 - يقوم بتدريبه على تصميم المهمات التعليمية وحل مشكلات وتنفيذ المشروعات.
 - إتاحة الفرصة للطلبة للحوار معه ومع بعضهم .
 - يقوم بتوظيف عددا من الاستراتيجيات التي تدعم الفهم الفوري للطلبة عندما ينخرطون في حل المشكلات. (الخليلي، ١٩٩٦)
 - للمدرس دور هام في توفير بيئة غير مهددة للطالب بحيث يمكن للطلبة ان يتأملوا في افكارهم الخاصة.
 - يأتي المدرس الى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه ،ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين ، ولكن ايضا لرؤيته وخبرته الخاصة بالتدريس ، وبذلك يكون له دور فاعل ومؤثر داخل الصف. (محمد ، ٢٠٠٤)
- ٥- **ممارسات التدريس البنائي داخل المحاضرة :** تشير ممارسات التدريس البنائي في النظرية البنائية إلى إلزام المدرس بتقبل الطالب كفرد باحث عن المعلومات مستكشف لها ، مع التأكيد على ضرورة دعم مهارات الاستقصاء لديه، وترويضه بخوات واقعية حقيقية تستثير اوراقاته السابقة، وتقديم أنشطة تعليمية جديدة تعزز من تكامل الأنظمة المعرفية لديه (يان، ٢٠١١) وتؤم نظرية التعلم البنائي المدرس استغلال توظيف الطالب لحواسه باعتدالها وسائل للتفاعل بما يمتلكه من خوات مع البيئة المحيطة به، من أجل بناء صورة للعالم المحيط به (القاوي، ٢٠٠٩).
- حيث تعتبر ممارسات التدريس البنائي داخل المحاضرة محدداً رئيساً في تقدم تعلم الطلبة داخل المحاضرة ، إذ إنها بمثابة المؤثر في سلوكهم من جهة، وتحصيلهم الأكاديمي من جهة أخرى. وفي هذا الصدد أكد الأدب التربوي أن ممارسات التدريس داخل المحاضرة ترتبط ارتباطاً مباشراً بتحسين أداء الطلبة، الأمر الذي ابرز فوة ضرورة غرس فلسفة التعلم البنائي لتصبح هذه الفلسفة بمثابة موجهات للممارسات التدريسية للمدرس في المواقف التعليمية التعليمية. (المسعودي والهدوي، ٢٠١٨)، وتؤى الباحثة ان ممارسات المدرسين التدريسية تبرز دوراً حاسماً للمدرس في تحقيق النتائج التعليمية، خاصة في القوان الكريم والتربية الاسلامية، ولا يكون ذلك إلا من خلال إشراك الطلبة في عملية التدريس وتطبيق استراتيجيات التعلم البنائي، الأمر الذي يمكنهم من تعزيز تحصيلهم وتنمية قواهم في التفكير.
- ٦- **تخطيط التدريس وفق استراتيجيات التعلم البنائي:** التخطيط للتدريس هو عملية يتم فيها وضع إطار شامل للخطوات والإجراءات والأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف محددة خلال زمن معين والتأكد من توجة بلوغ هذه الأهداف ويشتمل تخطيط التدريس وفق استراتيجيات التعلم البنائي على العناصر التالية:

أ- اختيار موضوع الدرس وتحليل محواه: تستند المواد التعليمية التي يمكن تعليمها من خلال استراتيجيات التعلم البنائي إلى بعض المواصفات ومنها : تغذي تدخلات الطلبة أثناء المحاضرة . وتوحي الطلبة على استكشاف المعلومات الجديدة أو الحديثة، وفهم آراءهم قبل ان ينجزوا البيانات الحديثة. اضافة إلى انها تحقوي على بعض النظائر الأساسية مثل (تحديد، تصنيف، تخمين، بناء، تكوين) التي ترشد الطلبة للاستقرار في عملية التدريس. واشتمالها على معرف وحقائق عن واقع العالم. وتقوية العلاقات المتفاعلة ما بين الطلبة والتدريسي، ورشاد الطلبة للتتبع في المصادر المتعددة.(حبيب،٢٠١٥).

ب- صياغة أهداف الدرس: يشترط أن تكون الأهداف مرتبطة بالأهداف العامة للمرحلة الواسية والمقرر الواسي، وهي الأهداف المعرفية، والأهداف المهلية، الأهداف الوجدانية. (عائل والمنوفي،١٩٩٨).

ت- الإعداد للموقف التنشيطي: تهدف الى جعل الطالب في موقف تدريسي يجتهد في إثراء الحافز لديه في تدريس محقوى الدرس وعلى تقويه أفكاره أو اعتقاداته الأولية حول هذا المحقوى بالإضافة إلى تحفزه للعمل باجتهادات بحثيه، يجب فيه معتقداته الأولية، أو يحل صعوبة أو مسألة تتم الإجابة عليه عن طريق عمله بهذا الاجتهاد، ولا بد من تخطيط التدريس لأثره حافز الطالب للروسة مسبقاً(سلمان،٢٠٢١).

ث- اختيار الأنشطة الاستكشافية: هي الأنشطة التي يخطط التدريسي لقيام الطلبة بها لحل المشكلة المطروحة أو الإجابة عن التساؤل المثار نظراً لأن الطلبة يمكنهم تصميم تجربهم الخاصة في المجال واستفتاح قواعد المجال بأنفسهم فإنهم في الواقع يبنون معرفتهم بسبب هذه الأنشطة البناءة عن طريق تجربة مجال واستنتاج القواعد من نتائج هذه التجارب. (قطامي،٢٠١٣).

ج- اختيار الأنشطة التوسعية: هي الأنشطة التي يخطط التدريسي لقيام الطلبة بها لإثراء معرفهم عن موضوع المحاضرة أو تطبيق ما توصلوا إليه من معرف في حياتهم وحل لمشكلات الجديدة عليهم.

ح- تحديد مصادر التعلم والمواد وتوفرها: -يُعد توفير مصادر التعلم والمواد والألوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مرحلتي الاستكشاف والتوسيع أمراً أساسياً لنجاح هذه الاستراتيجيات في تحقيق أهدافها (زيتون،٢٠٠٣).

خ- التقويم: ينادي أصحاب النظرية البنائية على تطبيق واستعمال التقويم الحقيقي في التدريس وهو عبارة عن أسلوب يلجأ إلى استعماله من أجل فهم واستيعاب وتقدير المعرفة التي يملكها الطالب من خلال مواجهة الطالب والتصدي للمشكلات في العالم المحيط به ويتصف الأسلوب الحقيقي بالاستقرار والتسلسل ويتصف أيضاً بأنه انتقالي وواقعي.(سلمان،٢٠٢١)

ثانياً : دراسات سابقة

- روضة (٢٠١٠ fast:Hankes) : تهدف هذه الرواسة الى تقصي "اثر برنامج تعليمي قائم على دمج استراتيجيات النظرية البنائية من طريق تدريس محقوى الرياضيات للطلبة المعلمين في جامعة (wisconsinoshkosh) الامريكيه "من خلال تقسيم العينة المكونة من (٦٣) طالبا وطالبة الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وترس المجموعة التجريبية مادة الرياضيات وفق النظرية البنائية ، وباستعمال استبانة من اختيار من متعدد ، اظهرت نتائج الرواسة فروقا دالة لصالح اؤاد المجموعة التجريبية في تحقيق اهداف المادة الرئيسية ، وتنمية قوة الطلبة في التغلب المفاهيم الخاطئة ، والخوات لسلبية اتجاه محقوى الرياضيات ، بحيث ظهرت مواقف واتجاهات ايجابية نحو المحقوى التعليمي وطرائق التدريس القائمة على المنحى البنائي.

- روضة غزي (٢٠١٦): بعنوان ممرسات التعلم البنائي لدى معلمي التربية الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وهدفت إلى التعرف إلى ممرسات لتعلم البنائي لدى معلمي التربية الإسلامية، وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة بممرساتهم التدريسية في مديرية التربية والتعليم لقصبة لربد تكونت عينة الرواسة من (٣٠) معلما ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للفصل الواسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦، ولتحقيق أهداف الرواسة جمعت بيانات الرواسة باستخدام أداة بطاقة ملاحظة، مكونة من (٣٧) فقرة وكشفت نتائج التحليل الإحصائي أن ممرسات التعلم البنائي للمعلمين لم ترق إلى مستوى عال من الممارسة، بل توزعت جميعها ضمن درجة ممارسة "متوسطة" و"قليلة". بينما لم تظهر النتائج وجود علاقة بين تلك التقدرات وخوة المعلمين ومؤهلهم العلمي. وبناءً على ذلك، خلصت الرواسة إلى جملة من التوصيات منها: عقد ورش عملية للمعلمين حول كيفية تطبيق مبادئ التعلم البنائي في المواقف الصفية وإدماج ممرسات التعلم البنائي في الدورات للمعلمين أثناء الخدمة.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٥

أولاً : منهج البحث : من اجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

ثانياً : مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع البحث من تدريسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية الانسانية في الجامعة العراقية والبالغ عددهم (٤٥) تدريسياً وتربيسية في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) التكرارات حسب متغيرات الدراسة

الفئات	التكرار	
الجنس	ذكر	32
	إنثى	13
المجموع		45

ثالثاً : عينة البحث : بلغت عينة البحث (٤٥) تدريسياً وتربيسية ، اختيروا بالطريقة القصدية منهم (٣٢) تدريسياً و(١٣) تربيسية ، ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

رابعاً : أداة البحث : تكونت أداة البحث من جزئين : الأول يحوي على معلومات عامة للتربيسيين وهي (الجنس وسنوات الخبرة والوحلة التي يدرسها التدريسي) ، في حين تضمن الجزء الثاني استبانة لقياس واقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي في كليات التربية في الجامعة العراقية ، والتي طورتها الباحثة مستندة إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة في هذا المجال ، وقد تكونت الاستبانة من (٥٠) فقرة موزعة على سبع مجالات ، وهي: (اختيار موضوع الدرس وتحليل محتواه وصياغة أهداف الدرس، والاعداد للموقف التنشيطي، واختيار الانشطة الاستكشافية، واختيار الانشطة التوسعية، وتحديد مصادر التعلم والمواد والاجهزة وتوفرها، والتقييم)، واعطت الباحثة لكل فقرة من فقرات المقياس درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبوة جداً، كبوة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- من ٢.٣٣ - ١.٠٠ قليلة - من ٣.٦٧ - ٢.٣٤ متوسطة - من ٥.٠٠ - ٣.٦٨ كبوة

- **ثبات أداة الدراسة:** لتتأكد الباحثة من ثبات أداة البحث ، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-rete) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خلج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) تدريسياً وتربيسية ، ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بوسون من بين تقديراتهم في الموتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة ألفا كرونباخ ، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة ألفا كرونباخ وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتوت هذه المجالات وفقراتها ملائمة لغايات هذا البحث.

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
اختيار موضوع الدرس وتحليل محتواه.	0.90
صياغة أهداف الدرس.	0.89
الاعداد للموقف التنشيطي	0.90
اختيار الانشطة الاستكشافية	0.85

0.86	اختيار الأنشطة التوسعية
0.86	تحديد مصادر التعلم والمواد والأجهزة وتوفيرها
0.90	التقويم

خامساً : التطبيق النهائي لمتغيرات البحث : اشتمل البحث على متغيرين تابعين، هما:

- ١- واقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي في كليات التربية في الجامعة العراقية من وجهة نظر مبرسي ومبرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
- ٢- التعوف على متطلبات تنفيذ استراتيجيات التعلم البنائي في كليات التربية في الجامعة العراقية من وجهة نظر مبرسي ومبرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
- سادساً : المعالجة الإحصائية: تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية:
 - التكرارات والنسب المئوية.
 - حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث على أداة البحث .
 - إجراء اختبار (t) لاختبار الفروقات بين متوسطات العينات المستقلة.
 - تحليل التباين الأحادي للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) بين متوسطات إجابات التبرسيين توى للمحلة الفراسية التي يبرسونها وسنوات الخوة.

الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها

ولاً: عرض النتائج : تم عرض النتائج وفقاً لأسئلتها وذلك على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول: ما واقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي في كليات التربية في الجامعة العراقية للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي كليات التربية في الجامعة العراقية ، والجدول أدناه يوضح ذلك. جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي في كليات التربية في الجامعة العراقية مرتبة تنزلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعيري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم المجال	التسلسل
كبيرة	0.67	4.31	اختيار موضوع الدرس وتحليل محتواه		١
كبيرة	0.63	4.22	صياغة اهداف الدرس		٢
كبيرة	1.21	3.83	تحديد مصادر التعلم والمواد والأجهزة وتوفيرها		٣
كبيرة	1.017	3.74	التقويم		٤
متوسطة	1.085	3.59	اختيار الأنشطة التوسعية		٥
متوسطة	1.072	3.54	الاعداد للموقف التنشيطي		٦
متوسطة	1.170	3.43	اختيار الأنشطة الاستكشافية		٧
كبيرة	0.08	3.80	المجموع		

يبين الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية قد ولّحت ما بين (4.31 -- 3.43) حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " صياغة اهداف الدرس " في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.31)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها " اختيار الأنشطة الاستكشافية " بالمرتبة الاخوة وبمتوسط حسابي بلغ (3.43) . وبلغ المتوسط الحسابي لمجال واقع استعمال استراتيجيات التعلم البنائي في كليات القربية ككل (26.66)، وتؤى الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالب يستمتع في العملية المعرفية عندما تكون مشكوة بينه وبين زملائه مما قريد في دافعيته وإصراره على التعلم بالمناقشة والمشركة بينه وبين زملائه وذلك يؤكد وأقرب للواقع بأن الطالب يزيد تحصيله وتطور عن طريق التعلم البنائي بينه وبين زملائه . ولا يقف ذلك في زيادة المستوى التحصيلي فقط وإنما تغرس في شخصية الطالب المهارات القيادية في سمات الطالب الاجتماعية. ومن أجل تحديد درجة كل فقرة من الفقرات التي وردت في المقياس فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحافات المعيارية للفقرات بالمجالات كما يلي :

١- اختيار موضوع الدرس وتحليل محتواه:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحافات المعيارية لاستجابات مدرسي مادة القآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها في مجال (اختيار موضوع الدرس وتحليل محتواه) مرتبة تنزلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحاف المعيري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	التسلسل
كبيرة	0.88	4.47	ان ينضوي الموضوع على مفهوم ومبدا اساسي لا مجرد حقائق مجزئة		١
كبيرة	1.06	4.15	واعي حاجات الطلبة وميولهم وقواتهم.		٢
كبيرة	1.35	4.06	تحليل محتوى المحاضرة الى مهارات معرفية (تطبيق , تحليل , تركيب , تقويم , استقواء , استنباط....)		٣
كبيرة	1.09	3.89	ا قدم الدرس من خلال مشكلات حقيقية مثوه للاهتمام الطلبة		٤
كبيرة	1.15	3.78	ربط المعرفة الجديدة بمعرفة الطلبة القبلية لبناء تعلم ذي معنى		٥
كبيرة	1.21	3.70	واعي التوازن بين الجوانب النظرية والعملية .		٦
متوسطة	1.18	3.51	التعامل مع موضوعات المحاضرة كماده للبحث التربوي		٧
كبيرة	0.67	4.31	الدرجة الكلية للمجال		

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد ولّحت ما بين (4.47 -- 3.51)، حيث جاء الفقرة رقم (1) في المرتبة الاولى والتي تنص على " ان ينضوي الموضوع على مفهوم ومبدا اساسي لا مجرد حقائق مجزئة " بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.47)، بينما جاء الفقرة رقم (7) في المرتبة الاخوة والتي تنص على " التعامل مع موضوعات المحاضرة كماده للبحث التربوي " وبمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبلغ مجموع المتوسط الحسابي لخطوات تنفيذ استراتيجيات التعلم البنائي ككل (4.22).

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٥

٢- صياغة اهداف الدرس: جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئات المتعلقة بمجال (صياغة اهداف الدرس) مرتبة تنزلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعيري	المتوسط الحسابي	الفئات	رقم الفقة	التسلسل
كبيرة	0.82	4.25	صياغة اهداف محددة بوضوح بناء على حاجات الطلبة		١
كبيرة	0.82	4.01	يؤكد على خوات التعلم الواقعية للتعلم.		٢
كبيرة	0.74	3.97	يعرض عددا كافي من الامثلة التوضيحية		٣
كبيرة	0.86	3.78	يحقق التكامل بين فروع المعرفة العلمية ويؤكد على وحدة المعرفة .		٤
متوسطة	0.15	3.58	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاستراتيجية المستخدمة في التدريس		٥
متوسطة	0.28	3.14	يحرص على ربط ما تعلمه الطلبة في موضوعات التربية الإسلامية للموضوعات الراهنة الأخرى		٦
متوسطة	1.37	2.99	صياغة اهداف المحاضرة بالاستناد الى خطه مكتوبه محكمه واخرى عقلية مرنة		٧
كبيرة	0.63	4.22	الدرجة الكلية للمجال		

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تروحت ما بين (4.25--2.99)، حيث جاءت الفقة رقم (1) والتي تنص على "صياغة اهداف محددة بوضوح بناء على حاجات الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، بينما جاءت الفقة رقم (7) ونصها "صياغة اهداف المحاضرة بالاستناد الى خطه مكتوبه محكمه واخرى عقلية مرنة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.99). وبلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمجال "صياغة اهداف الدرس" ككل (4.31).

٣- الاعداد للموقف التنشيطي: جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئات المتعلقة بمجال (الاعداد للموقف التنشيطي) مرتبة تنزلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعيري	المتوسط الحسابي	الفئات	رقم الفقة	التسلسل
كبيرة	0.03	3.93	يوجه الطلبة لاستخدام مصادر المعرفة المختلفة لاستثارة دافعتهم		١
متوسطة	1.54	2.51	التمهيد للمفاهيم و تعلمها تمهيدا مناسباً		٢

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٥

٣		يطرح خيرات واسعة تساهم في حل المشكلات بطرائق متعددة	3.03	1.61	متوسطة
٤		يجيب على اسئلة الطلبة بأسئلة اخرى	2.71	1.42	متوسطة
٥		التقديم للمحاضرة من خلال مشكلات حقيقيه مثوره للاهتمام الطلبة واثاره الاسئلة حول موضوع المحاضرة	2.57	1.31	متوسطة
٦		ينمي القوة على إرواك الفكرة العامة التي يدور حولها موضوع الدرس	2.48	1.33	متوسطة
٧		يسهم في جعل الطالب منتج للمعرفة أكثر من كونه مستهلك لها.	2.62	1.43	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال			3.54	1.072	متوسطة

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تلوحت ما بين (2.48—3.93) (حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يوجه الطلبة لاستخدام مصادر المعرفة المختلفة لاستثارة دافعيّتهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " ينمي القوة على إرواك الفكرة العامة التي يدور حولها موضوع الدرس " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.48). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاعداد للموقف التنشيطي ككل (3.54).

٤-اختيار الأنشطة الاستكشافية: جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال (اختيار الأنشطة الاستكشافية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	التسلسل
كبيرة	0.01	3.69	يشجع الطلبة على اكتشاف التصورات البديلة لدى الطلبة		١
متوسطة	.602	2.55	يسمح للطلبة بتوجيه النقد نحو الافكار والتصورات المطروحة		٢
متوسطة	.690	2.50	تقبل اخطاء الطلبة لكونها مصورا لتحسن تعلمهم		٣
متوسطة	.648	2.48	يركز على ممارسة أنشطة تسمح للطلبة بتوظيف المعارف والمهارات التي تعلموها		٤
متوسطة	.675	2.45	يمنح وقت للطلبة للتفكير في الأسئلة التي تطرح عليهم		٥
متوسطة	.675	2.45	الامتناع عن التوضيح المسبق للمفاهيم		٦

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٥

متوسطة	715.	2.44	تحفيز الطلبة على بناء المعرفة من خلال التفالوس الاجتماعي	٧
متوسطة	1.170	3.43	الدرجة الكلية للمجال	

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد ولوحت ما بين (3.69 - 2.44)، حيث جاءت الفوة رقم (1) والتي تنص على " يشجع الطلبة على اكتشاف التصورات البديلة لدى الطلبة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.69)، بينما جاءت الفوة رقم (7) ونصها " تحفيز الطلبة على بناء المعرفة من خلال التفالوس الاجتماعي " بالمرتبة الأخوة وبمتوسط حسابي بلغ (2.44). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال اختيار الأنشطة الاستكشافية ككل (3.43).

٥- اختيار الأنشطة التوسعية: جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إستراتيجية التعلم البنائي لمجال (اختيار الأنشطة التوسعية) مرتبة تنزلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعيري	المتوسط الحسابي	الفوات	رقم الفوة	التسلسل
كبيرة	0.837	4.31	ربط التعلم بالحياة من خلال اختيار أنوار جديدة من حياة الطلبة		١
كبيرة	0.954	3.88	يسهم في توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.		٢
كبيرة	0.935	3.85	يسهم في تزويد الطالب ببعض الأنشطة الإلكترونية		٣
كبيرة	1.094	3.79	حث الطلبة على اعاده صياغة افكرهم في ضوء خوات جديدة		٤
متوسطة	1.167	3.67	الاعتماد على الاستقصاء العلمي عند تدريسيه للطلبة.		٥
متوسطة	1.170	3.43	يستمتع الطلبة بالمحاضرات وما تم تحقيقه من انجاز لواسي		٦
متوسطة	0.28	3.14	يوظف التكنولوجيا للتعرف على الاعجاز العلمي		٧
متوسطة	1.085	3.59	الدرجة الكلية للمجال		

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد ولوحت ما بين (4.31-3.14)، حيث جاءت فوة رقم (1) في المرتبة الأولى والتي تنص على " ربط التعلم بالحياة من خلال اختيار أنوار جديدة من حياة الطلبة" بأعلى متوسط حسابي والذي بلغ (4.31)، بينما جاءت الفوة رقم (7) في المرتبة الأخوة والتي تنص على " يوظف التكنولوجيا للتعرف على الاعجاز العلمي " وبمتوسط حسابي والذي بلغ (3.14)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الأنشطة التوسعية ككل (3.59).

٦- تحديد مصادر التعلم والمواد والأجهزة وتوفرها:

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٥

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئات المتعلقة بمجال (تحديد مصادر التعلم والمواد والأجهزة وتوفرها) مرتبة تنزلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	رقم الفقرة	التسلسل
كبيرة	٠.657	4.42	توجيه الطلبة لمصادر تعليمية متعددة وحديثة		١
كبيرة	1.017	3.74	استخدام وسيلة تعليمية كعينات من البيئة المحلية		٢
كبيرة	1.059	3.71	يوفر التدريسي مصادر التعلم المختلفة من انوات تعليمية مكتوبة والإلكترونية		٣
متوسطة	٠.١٧	٣.٥٨	يشجع تنمية مهارات البحث العلمي.		٤
متوسطة	1.009	3.52	يشجع القدرة على رسم الخواطر الذهنية والخواطر المفاهيمية		٥
متوسطة	٠.٠٧	٣.٤٤	يشجع على وضع تصورات ومقترحات وحلول منطقية تتوافق مع المشكلة المطروحة .		٦
متوسطة	1.189	3.34	تنظيم رحلات تعليمية كزيارة للاماكن الدينية		٧
كبيرة	1.21	3.83	الدرجة الكلية للمجال		

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تروحت ما بين (3.44—4.42)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "توجيه الطلبة لمصادر تعليمية متعددة وحديثة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.42)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "يشجع على وضع تصورات ومقترحات وحلول منطقية تتوافق مع المشكلة المطروحة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.44). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " تحديد مصادر التعلم والمواد والأجهزة وتوفرها " ككل (3.83).

٧- التقييم :

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئات المتعلقة بمجال (التقييم) والتي تكون خاصة بالمتعلم مرتبة تنزلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	رقم الفقرة	التسلسل
كبيرة	٠.504	4.73	يستخدم أساليب تقييمية تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة		١
كبيرة	.890	4.97	يطرح أنشطة وتدريبات تتطلب توظيف المعرفة في مواقف حياتية مختلفة		٢
كبيرة	٠.570	4.55	تقديم تغذية راجعة للطلبة		٣

كبيرة	1.022	3.72	تساهم أساليب التقويم في قياس مستوى التعلم لدى الطلبة	٤
متوسطة	1.018	3.47	يطرح أنشطة وتدريبات تعزز فهم الخوات السابقة.	٥
متوسطة	1.278	3.46	يطرح أنشطة وتدريبات تشجع على توليد أفكار جديدة.	٦
متوسطة	1.068	3.29	يشجع على التقويم الذاتي.	٧
كبيرة	1.017	3.74	الدرجة الكلية للمجال	

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد زُوِّحت ما بين (3.29--4.97)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يطرح أنشطة وتدريبات تتطلب توظيف المعرفة في مواقف حياتية مختلفة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.97)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "يطرح أنشطة وتدريبات تشجع على توليد أفكار جديدة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.29). وبلغ المتوسط الحسابي لجال التقويم ككل (3.97).

التوصيات : وبناء على نتائج الدراسة ، توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات كانت على النحو الآتي:

- ١- على القائمين على الكليات توفير عدد من الأجهزة والتي تساعد على تطبيق التعليم البنائي .
- ٢- ضرورة اقناع تدريسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وزيادة عزميتهم من أجل استخدام استراتيجيات التعليم البنائي داخل الجامعات
- ٣- توضيح اساسيات وعناصر التعلم البنائي بصورة كبيرة لطلبة الكليات من اجل تطبيقها مستقبلاً.
- ٤- ضرورة توزيع المهام على الطلبة خلال التعليم البنائي بحيث يضمن ظهور جميع الطلبة او غالبيتهم بصفة المشاركين والمتفاعلين داخل المحاضرة ..
- ٥- تريب طلبة قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية على توظيف المنحى البنائي في التدريس، من خلال إعداد وامج تدريبية قائمة على أفكار نظرية التعلم البنائية.-.
- ٦- تزويد أعضاء هيئة التدريس بدليل إرشادي يوضح فلسفة وأساسيات ومبادئ نظرية التعلم البنائي، وبعض الاستراتيجيات التدريسية المنبثقة عنها.
- ٧- تضمين مناهج القرآن الكريم و التربية الإسلامية نماذج تطبيقية لدروس تقوم على استراتيجيات النظرية البنائية؛ ليستفيد منها المعلمون في تدريسهم.

المصادر والمراجع

- ١- إسماعيل، محمدي (٢٠٠٠): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، العدد ٣ .
- ٢- الوكات، علي. (٢٠١٠): فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية القصة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي واتجاهاتهم نحوه. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية، العدد، (١).
- ٣- الخليلى ، خليل يوسف (١٩٩٦): مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم ، كلية التربية اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٦ .
- ٤- ريان، عادل (٢٠١١) : مدى مملسة معلمي الرياضيات للتدريس البنائي وعلاقتها بمعتقدات فاعليتهم التدريسية، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، العدد (٢٤).
- ٥- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطريق التعليم والتعلم ، عالم الكتب، القاهرة، مصر .

- ٦- زيتون، حسن وزيتون، كمال. (٢٠٠٣): بين الفلسفة والتعليم البنائية: منظور ابستمولوجي وقوي. الاسكندرية: منشأة المعارف.
- ٧- سعودي، منى عبد الهادي (٢٠١١): فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المؤتمر العلمي الثاني، إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين من ٥ - ٦ أغسطس، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة جامعة عين شمس.
- ٨- السليم، ملاك (٢٠٠٤): فعالية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية مملسات التدريس البنائي لدى لعلمات العلوم وأؤها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغوات الكيميائية والحوي كيميائية لدى طالبات لصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، (٢) ١٦.
- ٩- سلمان، علياء ياسين (٢٠٢١): مدى استخدام تدريسيي علوم القآن والتربية الإسلامية لاسراتيجيات التعلم البنائي في الجامعات الواقعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات - الجامعة الواقعة .
- ١٠- عايل، حسن والمنوفي، سعيد جابر (١٤١٩هـ): المدخل إلى التدريس الفعال، الدار الصولتية للتربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١١- عبيد، ولیم (٢٠٠٤): تعليم الرياضيات لجميع الأطفال. عمان: دار المسوة النشر والتوزيع.
- ١٢- علي، وائل. (٢٠٠٥) : نموذج بنائي لتنمية الحس العددي وتأثؤه على تحصيل الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. واسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٣.
- ١٣- غري، انتصار (٢٠١٦): مملسات التعلم البنائي لدى معلمي التربية الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغوات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٢، عدد ٣.
- ١٤- قطامي، يوسف (٢٠١٣) النظرية المعرفية في التعلم، ط١، دار المسوة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٥- القاري، سليمان (٢٠٠٩): أثر واسة طلبة برنامج "معلم الصف" في جامعة آل البيت لمساق "مناهج العلوم وأساليب تدريسها" في تصوراتهم الابستمولوجية لتعلم المفاهيم العلمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، العدد (٣).
- ١٦- الميهي، رجب السيد. (٢٠٠٣): أثر اختلاف نمط مملسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريس مقترح قائم على المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات قواء الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية نوي مركز التحكم الداخلي والخرج. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، كلية التربية : جامعة عين شمس، العدد ٦.
- ١٧- النفيسة، صالح بن اواهم (٢٠١٩): مستوى التعليم البنائي لدى معلمي علوم المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية المجلد (٢) العدد (٣).
- 18-Fagan, M. (٢٠١٠). Social construction revisited: epistemology and scientific practice, Philosophy of Science,. ٧٧(١).
- 19- Fast, Geraid;Hankes,Judith(٢٠٢٠).Lntentionai Integration of Mathematics content Inatru ction mathe with constructivist Pedagogyin Elementary Mathematics Educ
- 20- Garcia, G.; et al (٢٠١١). Socioa -constructivist and political views on teachers implementation of two types of reading comprehension approaches in low- income schools. Theory Into Practice. ٥٠(٢).
- 21- House, J. (٢٠٠٢). Instructional Practices and mathematics achievement of adolescent students in Chinese Taipei: Results from the TIMSS ١٩٩٩ Assessment. Child Study Journal, ٣٢(٣).